



## دور السياسة الإنتاجية والسعرية للنفط الخام في العراق والمملكة العربية السعودية والتحديات التي تواجهها

م. بان علي حسين المشهداني

كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة البصرة

### المستخلص

تواجه السياسة النفطية في السعودية تحديات داخلية وخارجية التي من الممكن لها تأثير كبير على مكانة السعودية كدولة رائدة في أسواق النفط العالمية واهم هذه التحديات انتقال الطلب على النفط من الغرب إلى الشرق وكذلك دور السعودية كمتحكم رئيسي في توافر كميات النفط في العالم يمكن إن يتراجع بسبب تخزين النفط بطرق غير تقليدية وغير مسبوقه في أمريكا الشمالية وزيادة الاستهلاك للنفط في السعودية من دون إي ضوابط من شأنه أن يهدد مكانتها في أسواق النفط العالمية وتزايد إنتاج النفط العراقي يمكن إن يحد من سيطرة السعودية على منظمة الدول المنتجة للنفط أوبك . ويوجد في المملكة العربية السعودية (49) حقل نفطي و(28) حقل غاز وأما في العراق يوجد (73) حقل نفطي حيث لم يتم تطوير سوى (15) حقل وبعد النفط العراقي هو الأرخص عالمياً من حيث التكاليف اللازمة لتطويره وإنتاجه وقربه من سوقين استهلاكيين هما أوروبا عن طريق منافذ البحر الأبيض وآسيا عن طريق منافذ الخليج العربي ، وتقدر الاحتياطيّات المؤكدة من النفط الخام في العراق حوالي (4. 141) مليار برميل والسعودية تقدر احتياطيّاتها المؤكدة من النفط الخام حوالي (4. 265) مليار برميل لعام 2013.

### Abstract

Facing oil policy in Saudi Arabia internal and external challenges that could have a significant impact on the status of Saudi Arabia as a leader in the global oil markets and the most important of these challenges transmission oil demand from west to east, as well as the role of Saudi Arabia Kmtgm mainly in the availability of the quantities of oil in the world that could fall due to storage Oil and non-traditional ways unprecedented in North America and increased consumption of oil in Saudi Arabia without any controls would threaten its position in the global oil markets and increasing Iraqi oil production could limit the control of the Saudi Organization for oil-producing countries of OPEC. There are in Saudi Arabia (49) oil field and (28) gas field and, in Iraq there are (73) oil field with no development only (15) field is Iraqi oil is the cheapest globally in terms of the cost required for its development, production and proximity to markets Asthlakyin namely Europe through ports Mediterranean and Asia through ports of the Arabian Gulf, and the estimated proven reserves of crude oil in Iraq about (4.141) billion barrels, Saudi Arabia, estimated proven reserves of crude oil around (4.265) billion barrels in 2013.



## المقدمة

يمتلك كل من العراق والمملكة العربية السعودية ثروة ضخمة من النفط والغاز الطبيعي التي تعد الثروة الطبيعية والمصدر الرئيسي للدخل في كلا الدولتين ، إذ يحتل النفط العراقي والسعودي مركزاً مرموقاً في صناعة النفط العالمية ويمثل أهمية إستراتيجية واقتصادية للبلدان المصدرة والمستوردة للنفط ، وتمتلك السعودية أكثر من 265 بليون برميل من احتياطات النفط المؤكدة أي 16% من مجمل الاحتياطات العالمية ، وإما الاحتياطات المؤكدة من النفط الخام في العراق فقدت بحوالي 141 بليون برميل في عام 2013 ، وإما على مستوى الإنتاج العربي فقد وصل في عام 2011 إلى أكثر من 26 مليون برميل في اليوم أي نحو ثلث الإمدادات النفطية العالمية فهناك أربعة من أصل أكبر المنتجين العشرة للنفط في العالم وهم (السعودية والكويت والعراق والإمارات) بالإضافة إلى الجزائر وليبيا وقطر ويشكل هؤلاء المنتجون السبع من أصل الدول الأعضاء الـ 12 في منظمة الدول المصدرة للنفط أوبك والتي يوجد فيها ثلاث دول عربية وهي السعودية والعراق والكويت هم الأعضاء المؤسسون .

**هدف البحث /** هو بيان حجم الاحتياطات النفطية والإنتاج والاستهلاك العالمي للطاقة .

**فرضية البحث /** تطور الطاقة الإنتاجية للنفط الخام في السعودية والعراق ومدى مواكبتها للنمو في الطلب العالمي على النفط .

**مشكلة البحث /** تتعرض أسواق النفط إلى تذبذبات سعريه بفعل التغييرات التي قد تطرأ على جانبي العرض والطلب .

ولهذا ستكون خطة البحث مايلي:

أولاً: خصائص النفط العربي واحتياطاته ومستقبل إمداداته وتوقعات الطلب العالمي على النفط ثانياً: الإنتاج والاستهلاك النفطي العالمي .

ثالثاً: أسعار النفط الخام وحركة التجارة الخارجية .

رابعاً: الواقع النفطي في المملكة العربية السعودية والعراق .

أولاً: خصائص النفط وأحتياطاته ومستقبل إمداداته وتوقعات الطلب العالمي على النفط

يتميز النفط في العراق والسعودية بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن أنواع النفوط الأخرى في باقي أنحاء العالم وهي مايلي:<sup>(1)</sup>

1- انخفاض تكاليف الإنتاج للنفط العربي التي تعتبر الأرخص مقارنة مع تكاليف إنتاج النفط في المناطق الأخرى من العالم إذ يتصف النفط في العراق والسعودية بأنه الأرخص بين كل أنواع النفوط في العالم إذ تصل كلفة الأنفاق الرأسمالي للبرميل المنتج أقل من 3 دولار مقابل 15 دولاراً كلفة إنتاج البرميل في الولايات المتحدة .

2- الموقع الجغرافي الاستراتيجي لمناطق إنتاج النفط في العراق والسعودية يشكل مركزاً متكاملماً لإنتاج وتصدير النفط الى أسواق الأستهلاك الرئيسية إذ أن قرب مناطق الإنتاج النفطي من مواقع الأستهلاك يترتب عليه نفقات نقل أقل وخاصة السوق الآسيوية والأوربية .

3- يعتبر النفط العربي من أجود أنواع النفط في العالم وذلك لأنخفاض نسبة الكبريت وخلوه من الشوائب ، وتعتبر نسبة مادة الكبريت التي تعد من أسوأ الشوائب في النفط الخام المحدد لسعره في الأسواق العالمية .

4- تعتمد الدول الصناعية الكبرى على النفط العربي كمصدر مهم للطاقة ومادة خام للصناعة البتروكيمياوية .



5- تتميز احتياطيات النفط في السعودية والعراق ب ضخامة حجمها بالإضافة الى ان الحقول النفطية الرئيسية المكتشفة تقع في المناطق البرية القريبة من المياه العميقة أي قريبة من مرافئ التصدير ووفرة إنتاج آبارها (2).

وقدرت الأحتياطيات النفطية المؤكدة من النفط على الصعيد العالمي في عام 2011 حوالي ( 8 ) . (1237) مليار برميل مقارنة مع عام 2010 بلغت قرابة ( 7 . 1231 ) مليار برميل. (3)  
أما بالنسبة لأحتياطيات المؤكدة من النفط الخام العربي فقد بلغت في عام 2011 (712) مليار برميل فيما زادت بواقع 2. 4% بالمقارنة مع عام 2009 (4) ، وذلك بسبب ارتفاع في تقديرات الأحتياطي في العراق ، والجدول (1) يبين الأحتياطيات المؤكدة للنفط الخام لأهم الدول النفطية في العالم بليون برميل لعام 2013

الجدول (1) الأحتياطيات النفطية المؤكدة لأهم الدول النفطية في العالم لعام 2013 (بليون برميل )

الدول	الأحتياطي المؤكد	النسبة من أجمالي العالم
فنزويلا	297.6	18.2
السعودية	265.4	16.2
كندا	173.1	10.6
إيران	154.6	9.4
العراق	141.4	8.6
الكويت	101.5	6.2
الإمارات	97.8	6.0
روسيا	80.0	4.9
ليبيا	48.0	2.9
نيجيريا	37.2	2.3
كازاخستان	30.0	1.8
الصين	25.6	1.6
قطر	25.4	1.5
الولايات المتحدة	20.7	1.3
البرازيل	13.2	0.8
الجزائر	12.2	0.7
انغولا	10.5	0.6
المكسيك	10.3	0.6
باقي دول العالم	86.67	5.7
المجموع	1.637.9	100.0

Source:US.Energy Information administration International energy out look ,eia,2013,p.37

من خلال الجدول نلاحظ إن فنزويلا احتلت المرتبة الأولى من الأحتياطي النفطي المؤكد حيث بلغ 297.6 بليون برميل ثم السعودية احتلت المرتبة الثانية حيث بلغ احتياطيتها 265.4 بليون برميل والعراق احتل المرتبة الخامسة وبلغ احتياطية 141.4 بليون برميل والكويت احتلت المرتبة السادسة حيث بلغ احتياطيتها 101.5 بليون برميل والإمارات احتلت المرتبة السابعة حيث بلغ احتياطيتها 97.8 بليون برميل وقطر احتلت المرتبة الثالثة عشر حيث بلغ احتياطيتها 25.4 بليون برميل .

إما بالنسبة للتوقعات المستقبلية للأمدادات النفطية العالمية فهي تتراوح ما بين (1 . 88) مليون برميل / اليوم - (4 . 102) مليون برميل / اليوم خلال عام 2020 ، وما بين (3 . 78) مليون برميل / اليوم - (2 . 122) مليون برميل / اليوم خلال عام 2035. (5)



حسب توقعات البدائل المختلفة لوكالة الطاقة الدولية وإدارة معلومات الطاقة الأمريكية ومنظمة الدول المصدرة للنفط . أما نوعية النفوط في منظمة الأوبك هي من النوعية المتوسطة الحامضية حيث وصلت نسبتها الى 82% في السعودية ، 97.6% في الكويت ، 100% في البحرين والعراق ، و52% الإمارات ، 82% مصر من إجمالي إنتاج هذه الأقطار في عام 2005 ، علماً بأن النفوط المنتجة في هذه الأقطار هي من النوع الخفيف ذات النوع الحامضي العالي الكبريت . (6)

ومستقبلاً فإن أمدادات الدول الأعضاء في الأوبك سوف تزداد في سوق النفط العالمية على المدى البعيد بسبب اتساع الفجوة بين الزيادة المتوقعة في الطلب العالمي على النفط والأنتاج من خارج الدول الأعضاء في أوبك حيث سترتفع الفجوة من مليون برميل في اليوم عام (2008-2015) إلى 3 مليون برميل في اليوم خلال الفترة (2025-2030) . (7)

وعليه فإن الانخفاض المحتمل في إنتاج الدول غير الأعضاء في الأوبك سوف يدفع الأعضاء المنتجة بزيادة إنتاجها من أجل مقابلة زيادة الطلب على النفط في المستقبل ، ويرجع ذلك الى امتلاك الدول الأعضاء في الأوبك احتياطي نفطي ضخم يتميز بانخفاض تكاليف انتاجه ، وتمتلك الدول الأعضاء بمنظمة أوبك 58% من إجمالي الاحتياطيات النفطية وتستحوذ على 81% من إجمالي الاحتياطيات النفطية المؤكدة عام 2010 . (8)

والجدول التالي (2) يبين الأمدادات المستقبلية المتوقعة من النفط الخام للفترة (2013 - 2030) مليون برميل يومياً .

جدول (2) الإمدادات المستقبلية المتوقعة من النفط الخام للمدة (2013-2030) مليون برميل يومياً

السنوات	خارج أوبك	أوبك	العالم	نسبة أوبك إلى العالم
2013	46.1	40.7	86.8	47%
2014	46.2	41.7	87.9	47%
2015	46.3	42.6	88.9	48%
2016	46.4	47.5	93.9	51%
2025	45	53.4	98.4	54%
2030	43.3	59.5	103	58%

المصدر: الطاهر الزيتوني ، الآفاق المستقبلية للطلب العالمي للنفط ودور الدول الأعضاء في مواجهته ، مجلة النفط والتعاون العربي ، تصدر عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ، أوبك ، المجلد (37) ، العدد (139) ، 2011 ، ص72 .  
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن السيناريو الأساس الخاص بمنظمة (أوبك) ارتقاع الطلب على الأمدادات النفطية من (7.40) مليون برميل يومياً عام 2013 الى (5.59) مليون برميل يومياً في عام 2030 ويتم تصنيف الأمدادات النفطية إلى أمدادات بلدان أوبك وإمدادات بلدان خارج أوبك لأن بلدان خارج أوبك تتبع سياسة الإنتاج والتسويق بكامل طاقتها الممكنة وبصورة منفردة أما بلدان أوبك تقوم بمراقبة السوق من اجل الموازنة بين العرض والطلب وتلبية الزيادة في الطلب العالمي على النفط عن إمدادات خارج أوبك . بسبب الطلب على نفط أوبك يمثل الفرق بين إجمالي الطلب العالمي على النفط والأمدادات من خارج أوبك والذي يتوقع ان يتزايد مستقبلاً .إما بالنسبة لتوقع الطلب العالمي على النفط فيمكن توضيحه في الجدول (3)



## جدول (3) توقعات الطلب العالمي على النفط للفترة (2010-2035) مليون برميل يومياً

الدول	2010	2015	2020	2025	2030	2035
دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	46.8	45.8	45.2	44.0	42.6	41.1
الدول النامية	35.4	40.8	46.3	51.3	56.0	60.6
أوراسيا	4.8	5.2	5.4	5.5	5.6	5.6
الاجمالي	87.0	91.8	96.9	100.9	104.2	107.3

Source: world oil out Look ,opec, 2012 , P. 57 .

من خلال الجدول (3) نلاحظ بأن الدول النامية سوف تزداد حاجتها في الطلب على النفط حيث يرتفع طلبها من (35.4) مليون برميل يومياً في عام 2010 إلى (60.6) مليون برميل يومياً عام 2035 .

وهناك نوع من الضبابية تكتنف مستقبل الطلب العالمي على النفط فعلى المدى الطويل تتراوح توقعات منظمة أوبك لحجم الطلب على النفط خلال عام 2030 ما بين (7.92) مليون برميل يومياً و (9.113) مليون برميل يومياً أي بفارق قدرة 2.2 مليون برميل يومياً ، [ويتوقع بحلول عام 2040 أن يصل الطلب على الطاقة في القطاع السكني والتجاري بمعدل (30%) ، وقطاع النقل 40% ، والقطاع الصناعي 50% ، وتوليد الكهرباء بمعدل 85%] (9) .

والجدول (4) يبين العرض العالمي لمصادر الطاقة المختلفة للفترة (2009-2035) من خلاله نلاحظ ارتفاع مستويات الطاقة من الفحم بمقدار (9.102) مليون برميل يومياً ومن ثم يليه النفط (8.97) مليون برميل يومياً مقارنة مع باقي مصادر الطاقة . وإما بالنسبة لمصادر الطاقة المتجددة فإن نسبة مساهمة مستويات الطاقة فيها سوف ترتفع من 3.8 مليون برميل يومياً في عام 2020 إلى 12.5 في عام 2035 مليون برميل يومياً .

## جدول (4) العرض العالمي لمصادر الطاقة المختلفة للسنتين (2009-2010) والتوقع لغاية 2035

مصادر الطاقة	مستويات الطاقة مليون برميل يومياً				معدل النمو % -2009-2035	الحصة من الوقود %			
	2009	2010	2020	2035		2009	2010	2020	2035
النفط	79.0	81.0	89.7	97.8	0.8	35.0	34.7	32.1	27.2
الفحم	27.2	68.8	84.3	102.9	1.7	29.3	29.5	30.1	28.6
الغاز	51.0	53.1	66.5	94.8	2.4	22.6	22.8	23.8	26.0
النووية	14.1	14.3	16.0	21.6	1.7	6.3	6.1	5.7	6.0
الكهرومائية	5.6	5.8	7.4	10.4	2.4	2.5	2.5	2.6	2.9
الكتلة البيولوجية	8.2	8.5	12.0	19.3	3.4	3.6	3.7	4.3	5.4
المصادر المتجددة الأخرى	1.6	1.8	3.8	12.5	8.1	0.7	0.8	1.4	3.5
الإجمالي	225.9	233.2	279.7	359.2	1.8	100.0	100.0	100.0	100.0

Source: world oil out look ,opec, 2012 , p . 46 .



## ثانياً: الإنتاج والاستهلاك النفطي العالمي

تشير التقديرات إلى أن معدل إنتاج النفط اليومي على مستوى العالم قد ارتفع ليصل إلى 72 مليون برميل يومياً عام 2011 ، مقارنة بحوالي 71.8 مليون برميل يومياً عام 2010 أي بمعدل (0.3%) ، حيث يتوزع الإنتاج النفطي إلى دول أوبك غير العربية (3.14%) ، أمريكا الشمالية 3.14% الدول الأعضاء بأوبك 9.28% ، الدول الأخرى 1.24% ، كومنولث الدول المستقلة 4.18% ليصل المجموع إلى (72.02) مليون برميل يومياً<sup>(10)</sup> .

والجدول التالي (5) يبين إجمالي إنتاج النفط والسوائل النفطية وفق السيناريوهات مليون برميل يومياً للمدة (1990-2035) .

من الجدول نلاحظ أن إنتاج الدول الأعضاء بمنظمة أوبك وفق سيناريو السياسات الجديدة سوف يرتفع أنتاجها من (5.38) مليون برميل يومياً عام 2020 إلى (5.46) مليون برميل يومياً في عام 2035 . أما إنتاج الدول غير الأعضاء في أوبك وفق سيناريو السياسات الجديدة سوف يرتفع أنتاجها من (2.35) مليون برميل يومياً عام 2020 إلى (4.50) مليون برميل يومياً عام 2035 .

### جدول (5) إجمالي إنتاج النفط والسوائل النفطية وفق السيناريوهات مليون برميل يومياً

2035	2020	2011	1990	الدول	السيناريوهات
46.5	38.5	35.7	23.9	الدول الأعضاء في منظمة أوبك	سيناريو السياسات الجديدة <sup>(1)</sup>
50.5	39.2	-	-		سيناريو السياسات الحالية
35.6	36.6	-	-		سيناريو 450 <sup>(2)</sup>
50.4	53.2	48.8	41.8	الدول غير الأعضاء في منظمة أوبك	سيناريو السياسات الجديدة
54.9	54.3	-	-		سيناريو السياسات الحالية
41.1	51.5	-	-		سيناريو 450
96.8	91.8	84.5	65.7	إجمالي إنتاج النفط العالمي ويتضمن النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي	سيناريو السياسات الجديدة
105.4	93.5	-	-		سيناريو السياسات الحالية
76.6	88.2	-	-		سيناريو 450
99.7	94.2	86.6	67.0	المعروض العالمي للنفط	سيناريو السياسات الجديدة
108.5	96.0	-	-		سيناريو السياسات الحالية
79.0	90.5	-	-		سيناريو 450

Source: world Energy out Look , iea, 2012 , P. 102 .

(1) سيناريو السياسات الجديدة: في توقعات الطاقة العالمية يؤخذ بنظر الاعتبار الالتزامات والسياسات والخطط التي تم الإعلان عنها من قبل البلدان بما في ذلك التعهدات الوطنية للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري .

(2) سيناريو 450: يحدد مسارا للطاقة التي تتفق مع هدف الحد من الزيادة العالمية في درجة الحرارة إلى 2 درجة مئوية عن طريق الحد من تركيز الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي CO2 إلى 450 جزءا في المليون .

إما في مجال استهلاك الطاقة حيث يشهد استهلاك الطاقة في الدول العربية معدلات نمو متزايدة إذ ارتفع من (6.11) مليون برميل مكافئ نفط يومياً عام 2009 ، إلى حوالي (5.13) مليون برميل مكافئ نفط يومياً عام 2012 أي بمعدل نمو سنوي بلغ 2.5% سنوياً<sup>(11)</sup> .

وتستحوذ الدول الأعضاء في الأوبك على نسبة أكبر من إجمالي استهلاك الطاقة في الدول العربية عام 2012 حوالي 90% وهذا يرجع إلى ما تمتلكه هذه الدول من إحتياجات ضخمة من النفط والغاز



الطبيعي وللتحسن المستمر في أقتصادات تلك الدول بالإضافة الى ثقلها السكاني يصل حوالي 8. 64% من إجمالي عدد السكان في الدول العربية<sup>(12)</sup> وهناك عوامل عديدة أدت الى ارتفاع استهلاك الطاقة في الدول العربية وتتضمن زيادة معدل النمو السكاني ، التوسع العمراني الكبير ، تغير نمط استهلاك المواطنين وسعيهم لأقتناء وسائل النقل والتكنولوجيا الحديثة ، بالإضافة الى دعم الدول لأسعار المنتجات البترولية في الأسواق المحلية . والجدول التالي (6) يبين الأستهلاك العالمي للنفط للمدة (2007-2012) مليون طن برميل مكافئ من النفط حيث نلاحظ ارتفاع استهلاك دول آسيا الباسفيك (4. 389. 1) مليون طن برميل مكافئ من النفط في عام 2012 مقارنة بأستهلاك أمريكا الشمالية عام 2012 البالغ (8. 16. 1) مليون طن برميل مكافئ من النفط .

جدول (6) الأستهلاك العالمي للنفط للمدة (2007-2012) مليون طن برميل مكافئ

الدول	2007	2008	2009	2010	2011	2012	معدل التغيير % 2012 /2011
أمريكا الشمالية	1123 .1	1068 .2	1016 .8	1037 .3	1032 .3	1016 .8	-1 .8
أمريكا الجنوبية	261 .3	272 .9	272 .5	286 .1	295 .4	302 .2	2 .0
أوروبا وأوراسيا	956 .4	956 .7	910 .6	904 .7	900 .3	879 .8	-2 .5
الشرق الأوسط	310 .3	334 .1	346 .4	356 .1	358 .7	375 .8	4 .5
أفريقيا	145 .4	152 .5	156 .0	163 .6	158 .0	166 .5	5 .1
آسيا الباسفيك	1213 .3	1210 .5	1219 .3	1290 .5	1336 .6	1389 .4	3 .7
إجمالي العالم	4009 .7	3994 .8	3921 .6	4038 .2	4081 .4	4130 .5	0 .9

Source: BP statistical Review of world Energy , June , 2013 , P 11.

### ثالثاً: أسعار النفط الخام وحركة التجارة الخارجية

شهد عام 2011 ارتفاع في معدلات أسعار النفط العالمية حيث تخطى المتوسط السنوي لسعر سلة خامات أوبك (100) دولار / برميل ليصل الى (5. 107) دولار / برميل بالمقارنة مع (4. 77) دولار / برميل عام 2010 أي بزيادة (1. 30) دولار / برميل ما يعادل 39%<sup>(13)</sup>. ويتأثر سعر سلعة النفط كسلعة مادية بعدد من العوامل الأساسية في السوق الحالية بالتوازن بين العرض والطلب ومستوى المخزون النفطي ، إذ أن أسعار النفط المنخفضة تحد من تدفقات الأستثمارات التي تتطلبها هذه الصناعة لضمان إمدادات نفطية مستقرة ومن ناحية أخرى يمكن للأسعار المرتفعة والمتقلبة أن تلحق الضرر بأفاق النمو العالمي وخلق عدم التوازن في جميع انحاء العالم<sup>(14)</sup> .

ويلعب المخزون النفطي دوراً مهماً في تحقيق الأستقرار والتوازن في السوق النفطية وهذا يتحقق من خلال الموازنة بين الطلب والعرض النفطي العالمي مع الأمدادات العالمية منه . إذ أن هناك ارتباط بين قرارات أوبك بشأن الحصص الإنتاجية والتغيير في الأسعار الفورية لنفوط الدول الأعضاء في أوبك المشتملة في سلة أوبك وهي [ العربي الخفيف السعودي ، الخام الكويتي ، السدرة الليبي ، مزيج الصحراء الجزائري ، البحري القطري ، موربان الإماراتي ، البصرة العراقي ] فعند توفر المخزون النفطي سوف تلجأ البلدان المنتجة من أوبك الى تعديل الحصص الإنتاجية لتساهم بشكل رئيسي في الحد من أنخفاض أسعار النفط والحيولة دون وصولها الى مستويات تؤثر سلباً على عوائدها النفطية<sup>(15)</sup> .



ويقدر إجمالي المخزون التجاري النفطي في نهاية شهر مارس عام 2013 بـ (5355) مليون برميل والمخزون الأستراتيجي الذي يشمل بلدان منظمة التعاون الأقتصادي والتنمية الـ(30) دولة وجنوب أفريقيا والذي يقدر بـ(1884) مليون برميل لنفس الشهر .<sup>(16)</sup>

ويعد خام برنت من المؤشرات المهمة التي تؤثر على النفط العراقي والسعودي إذ بلغ متوسط سعر مزيج النفط الخام البرنت عام 2012 حوالي 112 دولاراً للبرميل، وفي عام 2013 بلغ متوسط سعر مزيج النفط الخام البرنت حوالي 105 دولار للبرميل ويتوقع ان يصل في عام 2014 الى 100 دولاراً للبرميل والجدول التالي يبين أسعار النفط الخام برنت في ثلاث حالات للمدة (2010- 2040) بأعتبار (2011 دولاراً للبرمي) .

جدول (7) توقع أسعار النفط الخام برنت لثلاث حالات للمدة (2010-2040) بأعتبار (2011 دولار للبرميل )

السنوات	سعر نفط الأشارة <sup>(ع)</sup> (المرجعية)	سعر النفط المنخفض	سعر النفط المرتفع
2010	81	81	81
2015	96	79	134
2020	106	69	155
2025	117	70	173
2030	130	72	192
2035	145	73	213
2040	163	75	237

Source: International Energy out Look , 2013 . p. 25

<sup>(ع)</sup> سعر نفط الإشارة: هو نوع من النفط الذي يقاس على أساسه تسعير النفوط الأخرى .  
من خلال الجدول (7) الحالة المرجعية سوف تصل الأسعار إلى (163) دولاراً للبرميل عام 2040 وهي تشمل تكاليف الأستكشاف والتطوير وسهولة الوصول الى الموارد النفطية فإنه يفترض على منتجي أوبك بأنهم يسعون على الحفاظ على حصتهم بالسوق وجدولة الأستثمارات الأضافية .

أما حالة سعر النفط المنخفض سوف يصل الى (75) دولاراً للبرميل عام 2040 حيث تلجأ الدول الأعضاء في أوبك الى زيادة أنتاجها فوق مستوى الحالة المرجعية بمقدار 51% ، بينما الدول غير الأعضاء في الأوبك سيكون إنتاجها أقل مما كانت عليه الحالة المرجعية بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج .

أما حالة سعر النفط المرتفع سوف يصل إلى (237) دولاراً للبرميل عام 2040 وهذا سوف يدفع للدول خارج أوبك بزيادة إنتاجها من موارد مكلفة تصل إلى 7.65 مليون برميل يومياً .

وقد تم وضع الحالات السابقة للتسعير حسب العوامل الآتية:<sup>(17)</sup>

- 1- إقتصاديات المعروض من النفط والسوائل النفطية للدول خارج أوبك .
- 2- إستثمارات أوبك وقرارات الإنتاج .
- 3- النمو الأقتصادي للبلدان غير الأعضاء بمنظمة التعاون الأقتصادي والتنمية التي تعتبر المحرك الرئيسي للبتروول .

4- إمكانية نجاح بدائل النفط من مصادر الطاقة الأخرى .

ويؤثر ارتفاع أسعار النفط العالمية على جميع البلدان ، أما بزيادة تكاليف الواردات أو بعائدات الحكومة من الصادرات النفطية. وتستخدم الحكومات مجموعة من السياسات للحفاظ على انخفاض



الأسعار المحلية بما في ذلك تحديد الأسعار أو سقفها أو توفير الدعم الشامل المستهدف للأسعار أو موازنة تكلفة الشحن في جميع أنحاء البلاد ، وأخيراً فأن مخطط تجانس السعر يمكن ان يكون ممولاً ذاتياً في أوقات انخفاض السعر العالمي حيث يدفع المستهلكون أكثر ويتم وضع المدخرات جانباً ، أما في أوقات ارتفاع السعر العالمي يتم اللجوء الى المدخرات من اجل التعويض لفائدة مسوقي النفط للحفاظ على انخفاض الأسعار (18) .

وتعتبر التذبذبات السعرية طبيعية في أسواق النفط وسببها العوامل الاقتصادية المتعلقة بجانب (الطلب والعرض) ، وعوامل غير اقتصادية (التوترات السياسية والمدنية) هذا من جانب ومن جانب آخر تواجه منظمة الأوبك زيادات متواصلة في الإنتاج من قبل الدول خارج أوبك ويقابل ذلك انخفاض كميات الإنتاج من قبل دول داخل أوبك ، [وقد تواجه دول الأوبك أسوأ احتمال فإذا استطاعت الولايات المتحدة زيادة قدرتها الإنتاجية من النفط الصخري والغاز الصخري فسوف تلجأ دول أوبك الى تخفيض الإنتاج من أجل المحافظة على مستوى مقبول للأسعار] (19).

وتواجه السياسة النفطية بالسعودية تحديات داخلية وخارجية التي من الممكن لها تأثير كبير على مكانة السعودية كدولة رائدة في اسواق النفط العالمية فأهم التحديات هو انتقال الطلب على النفط من الغرب (الولايات المتحدة واوروبا) الى الشرق (اسيا)، وكذلك دور السعودية كمتحكم رئيسي في توافر كميات النفط في العالم يمكن إن يتراجع بسبب: (20)

- 1- تخزين النفط بطرق غير تقليدية وغير مسبوقه في أمريكا الشمالية .
  - 2- زيادة الاستهلاك للنفط في السعودية من دون أي ضوابط من شأنه إن يهدد مكانتها في أسواق النفط العالمية .
  - 3- وتزايد إنتاج النفط العراقي يمكن ان يحد من سيطرة السعودية على منظمة الدول المنتجة للنفط أوبك .
- وأخيراً لقد مرت السياسة النفطية السعودية بالمراحل الآتية: (21)

**المرحلة الأولى /** مرحلة زيادة أسعار النفط الخام حيث تلخصت استراتيجية المملكة التي وضعتها في بداية السبعينات من القرن الماضي وبالتعاون مع منظمة الأوبك تقوم على تحديد السعر ويقوم السوق بتحديد كميات الإنتاج اللازمة من النفط ولقد واجهت المملكة صعوبة في المحافظة على هذه الاستراتيجية بسبب صعوبة الأبقاء على سعر واحد للنفط حتى داخل منظمة الأوبك وذلك لأختلاف مستويات الأحتياطي والطاقة الإنتاجية للدول النفطية .

**المرحلة الثانية /** مرحلة الحصر الإنتاجية: غيرت السعودية سياستها النفطية من المحافظة على سعر عادل للنفط إلى أتباع نظام الحصر الإنتاجية وذلك لأن تخفيض الإنتاج لدعم الأسعار والأبقاء عليه مرتفعاً سيؤدي على المدى الطويل الى تزايد الأمدادات النفطية من خارج أوبك والتحول الى مصادر الطاقة البديلة مما يؤدي الى انخفاض حصة الأوبك في السوق والتحول الى مصادر الطاقة البديلة وسوف يؤدي إلى انخفاض حصة الأوبك في السوق النفطية وتدهور سيطرتها على الأسعار لذا من الضروري أن يخفض السعر .

**المرحلة الثالثة /** مرحلة حرب الأسعار: في هذه المرحلة أتبعته السعودية سياسة البحث عن حصة عادلة في سوق النفط بدلاً من سياسة الدفاع عن السعر عن طريق تخفيض الإنتاج والمحافظة على نصيبها العادل في السوق حيث تخلت عن الألتزام بسقف الإنتاج الذي حددته منظمة الأوبك حيث أتجهت إلى تخفيض أسعار النفط وزيادة الإنتاج .



**المرحلة الرابعة /** زيادة المعروض النفطي حيث قامت السعودية بدور مهم في تعويض النقص الحاصل في السوق الدولية بسبب انخفاض إنتاج النفط العالمي بعد احتلال العراق للكويت في عام 1990 بحدود (4) مليون برميل يومياً وواقع (8%) من الإنتاج العالمي (5%) للعراق (3%) للكويت مما أدى إلى ارتفاع سعر النفط إلى (22) دولار للبرميل ونتيجة لذلك تخلت منظمة الأوبك عن نظام حصص الإنتاج ورفع انتاجها النفطي من أجل التعويض .

وأخيراً يترتب على مسألة الإنتاج المفرط أو النقص في المعروض عدة دلالات مهمة وهي (22):  
**الدلالة الأولى:** أثر الاضرار الناجمة عن القرارات الاستثمارية الخاطئة يبقى قائماً لفترة طويلة لأنه يعكس طول المدة الفاصلة بين التخطيط وبدء الإنتاج وطول العمر الافتراضي للمعدات نسبياً حيث يتطلب ذلك اتخاذ قرارات بتحويل التكاليف الثابتة إلى تكاليف متغيرة إما بأخراج المعدات من الخدمة أو بيعها .  
**الدلالة الثانية:** لوجود الإنتاج المفرط أو الشحيح هو تشجيع الشركات على محاولة درء المخاطر المترتبة على تبني قرارات غير صائبة في قطاع معين من القطاعات ، فمثلاً إذا توافرت كميات زائدة من النفط الخام سيؤدي ذلك إلى خفض أسعاره ورفع هامش أرباح التكرير .

**الدلالة الثالثة:** هي أن صناعة النفط تواجه بصورة دورية مشكلة الاعتماد على الاستثمارات السابقة وضرورة تحديد أوضاعها في المستقبل حيث تتسم أوضاع الطاقة الإنتاجية بأنها دائرية لأن صناعة النفط تتعرض إلى خطر التعطيل التام بسبب عدم التيقن من سلوك المنافسين وهذا ما يسمى بأحتكار القلة .  
والسمة الثابتة في صناعة النفط هي ضرورة التشغيل لجميع أجزاء المعدات بالطاقة الإنتاجية القصوى ومن أهم الأسباب التي تستدعي إلى التشغيل بالطاقة الإنتاجية هو عندما تكون التكاليف الثابتة مرتفعة فإن التشغيل دون مستوى الطاقة الإنتاجية القصوى يعني أن هذه التكاليف تتوزع على قدر أقل من الناتج وسيؤدي ذلك إلى ارتفاع متوسط التكاليف الثابتة بشكل رأسي .

أما تطور حركة التجارة الخارجية للنفط الخام فقد بلغ إجمالي الصادرات العالمية من النفط الخام ومنتجاته حوالي 6.54 مليون برميل يومياً عام 2011 مرتفعة بحوالي 1.1 مليون برميل يومياً أي بنسبة 0.2 % مقارنة بالعام الماضي ، وحيث شكلت الصادرات النفطية من الدول العربية حوالي 8.34% من إجمالي الصادرات النفطية العالمية إذ قدرت بنحو 19 مليون برميل يومياً عام 2011<sup>(23)</sup> .  
إذ أن الإمارات والسعودية والعراق والجزائر والكويت قد استحوذت على 90% من إجمالي الصادرات النفطية للدول العربية في عام 2011 .

والجدول التالي يبين الصادرات والواردات للنفط الخام للمدة (2007-2011) (إلف برميل يومياً) حيث من خلاله نلاحظ انخفاض الصادرات النفطية لدول الأوبك إلى (15395) ألف برميل يومياً ، والدول العربية الأخرى إلى (738) إلف برميل يومياً في عام 2011 ، وذلك بسبب ارتفاع الاستهلاك النفطي لدول الأوبك والدول العربية الأخرى ، إما الواردات النفطية لدول الأوبك ارتفعت إلى (2631) إلف برميل يومياً ، والدول العربية الأخرى انخفضت الواردات فيها إلى (2155) إلف برميل يومياً لنفس العام .

جدول (8) الصادرات والواردات للنفط الخام للمدة (2007-2011) (إلف برميل يومياً)

الدول	السنة	الصادرات من النفط الخام				
		2007	2008	2009	2010	إلف برميل يومياً
اوبك		16101	16542	14473	14734	15395



738	945	832	811	797	الدول العربية الأخرى
16133	15679	15305	17353	16898	إجمالي الصادرات العربية
الواردات من النفط الخام					
إلف برميل يوميا					
2011	2010	2009	2008	2007	السنة
2631	3141	3288	3309	2297	أوابك
2155	2193	2202	2235	2281	الدول العربية الأخرى
4787	5334	5490	5545	4578	إجمالي الواردات العربية

المصدر: التقرير الإحصائي السنوي، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترو، أوابك، 2012، ص 92 - ص 104

#### رابعاً: الواقع النفطي في المملكة العربية السعودية والعراق.

تمتلك المملكة العربية السعودية (49) حقل بترول و(28) حقل غاز وعدد من الآبار يقدر بالألف من ضمنها اضخم حقول النفط وهي الغوار، البقيق، الشبية، السفانية، الظلوف، البيري والمرجان، وتصل الطاقة الإنتاجية لهذه الحقول المذكورة حوالي 2.5 مليون برميل يومياً باستثناء حقل الغوار والذي يعد من أكبر الحقول في العالم حيث تصل طاقته الإنتاجية بحوالي خمسة ملايين برميل يومياً<sup>(24)</sup>.

وتمتلك السعودية ربع إحتياطي العالم من النفط، وتنتج ثمن إمدادات العالم ولعبت السعودية دور المنتج الموازن في السوق حيث كانت تكيف انتاجها مع العرض تقليدياً، وقد حافظت السعودية لفترة طويلة على سياسة تسعير معتدلة تستهدف منع إحلال مصادر الطاقة المنافسة محل النفط في أسواق المستهلكين<sup>(25)</sup> ومؤخراً أدخلت السعودية في الإنتاج أربعة حقول هي القطيف وأبو سعفة ومنيفية وخريص وأن تكلفة تطوير هذه الحقول تصل في مجملها الى 5.19 مليار دولار من أجل زيادة الإنتاج الى 4.2 مليون برميل يومياً إلى الإنتاج في عام 2012<sup>(26)</sup>.

وتبلغ الأحتياطيات النفطية المثبتة للسعودية (4.265) مليار برميل وبحسب شركة أرامكو السعودية هناك أيضاً (103) مليارات برميل احتياطيات محتملة وممكنة. وتسهم بنحو 12% من نسبة الإنتاج اليومي، وبحسب تحليل مؤسسة كمبردج فإن منحنى انتاج السعودية يظهر احتمالاً قوياً لزيادة تدريجية في طاقتها الإنتاجية تصل الى نحو 8.12 مليون برميل يومياً عند حلول عام 2015<sup>(27)</sup>، وبأماكن السعودية المحافظة على طاقة إنتاجية تتراوح ما بين (12-15) مليون برميل يومياً تستمر ما بين 40-50 عاماً وفقاً لتصريحات شركة أرامكو السعودية.

وفيما يلي استعراض لأهم الحقول النفطية في المملكة العربية السعودية: - (28)

1- حقل الغوار / وهو أكبر حقل نفطي في العالم، تم اكتشافه في عام 1948 في منطقة الأحساء وينتج ما يتراوح نسبته ما بين 50% - 70% من كامل انتاج النفط السعودي، وهو ينتج على المستوى العالمي 4.6% في انتاج النفط في العالم وصل أنتاجه في عام 1981 الى 7.5 مليون برميل يومياً ثم انخفض في عام 2001 الى 5.4 مليون برميل يومياً.

2- حقل السفانية / وهو أكبر حقل مغمور تحت مياه البحر في العالم، وثاني أكبر حقل نفط في السعودية، وتم اكتشافه في عام 1951 من خلال شركة تكساكو وبدء الإنتاج عام 1957، وبلغ انتاج هذا الحقل في عام 1988 ب (2.1) مليون برميل ويبلغ حالياً أنتاجه قرابة (500.000) برميل يومياً.

3- حقل أبقيق / وهو ثاني أكبر حقل نفط في السعودية من حيث الإنتاج ويقع في شرق جزيرة العرب في شرق جزيرة العرب منطقة أبقيق ويوجد فيه أكبر معمل لمعالجة النفط الخام على مستوى العالم وينتج قرابة (600) ألف برميل يومياً.



- 4- حقل الظلوف / يقع في شرق منطقة السفانية المغمور الى جوار حقل المرجان وهما في مياه السعودية الإقليمية وتم اكتشافه عام 1965 ، ويبلغ أنتاجه (500) ألف برميل يومياً ، ويوجد في الحقل ثلاث معامل لفرز الغاز من الزيت .
- 5- حقل بيري / تم اكتشافه في عام 1964 وينتج يومياً (400) ألف برميل .
- 6- حقل المرجان / تم اكتشافه في عام 1967 وينتج يومياً (250) ألف برميل .
- 7- حقل الشيبية / يقع في الربع الخالي وتم اكتشافه 1975 ويصل أنتاجه (600) ألف برميل يومياً .
- 8- حقل الخفجي / يقع شمال شرق السعودية وتم اكتشافه في عام 1961 ، ويصل أنتاجه الى (300) ألف برميل يومياً .

ومن المشاريع المستقبلية لتطوير الواقع النفطي في السعودية تعمل شركة ارامكو السعودية على اضافة طاقة إنتاجية بواقع 550 ألف برميل / اليوم في حقل خريص والشيبية النفطي وهي المرحلة الأولى وتمتد الى ست سنوات وتتوزع الطاقة الإضافية في الإنتاج بواقع 300 ألف برميل / اليوم لتصل الى (5.1) مليون برميل / اليوم في حقل خريص و 250 ألف برميل / اليوم في حقل الشيبية ليصل الى (1) مليون برميل / اليوم ومن المتوقع أن يكتمل مشروع التوسع في حقل خريص خلال الفترة 2016-2017 ، وفي حقل الشيبية خلال عام 2017 ، واخيراً تعمل شركة ارامكو في المراحل الأخيرة على اكمال مشروع تطوير حقل منيفة البحري بطاقة انتاجية 900 ألف برميل يومياً<sup>(29)</sup> .

أما الواقع النفطي العراقي يوجد في العراق 73 حقلاً لم يتم تطوير منها سوى 15 حقلاً ومع تطوير الحقول الضخمة مثل حقل مجنون وغرب قرنة وحفافية ونهر عمر ، والعديد من الحقول الأخرى الأصغر حجماً ، سيكون من الممكن إضافة (5.2) مليون برميل يومياً الى الطاقة الإنتاجية التي كانت موجودة قبل حرب الخليج والبالغة 5.3 مليون من اجل الوصول الى مستوى 6 مليون برميل يومياً في عام 2010 وذلك حسب خطة وزارة النفط العراقية<sup>(30)</sup> .

ويعد النفط العراقي الأرخص عالمياً من حيث التكاليف اللازمة لتطويره وإنتاجه ، فضلاً عن انه قريب جداً من سوقين إستراتيجيين هما أوروبا عن طريق منافذ البحر الأبيض وآسيا عن طريق منافذ الخليج العربي وتقدر إحتياطيات العراق من النفط الخام المؤكدة (4.141) مليار برميل في عام 2013 مقارنة في عام 1980 حوالي 34 مليار برميل<sup>(31)</sup> . ويمكن تقسيم النفط في العراق إلى ثلاث حقول نفطية عملاقة موزعة كالاتي:<sup>(32)</sup>

- 1- الحقول الشمالية تشمل حقل كركوك العملاق والحقول الموجودة في إقليم كردستان العراق وهذه الحقول غنية بالنفط والغاز وتكون على مقربة من الحدود الإيرانية في الشرق ومعظم الجزء الشمالي من العراق .
- 2- الحقول الجنوبية وتقع قرب محافظة البصرة وتشارك في إدارتها شركات عالمية وهي غنية بالنفط تمتد بعضها إلى إيران والكويت والسعودية .
- 3- الحقول الغربية وهي تتداخل مع الصحراء الغربية وتمتد إلى السعودية وهي الأقل استكشافاً من الحقول المذكورة أعلاه وهي غنية بالغاز الطبيعي .

وحسب تقدير المسح الجيولوجي الصادر من الولايات المتحدة الأمريكية والتي تستخدم USGS البيانات كمدخل أولي لسلسلة توقعات الطاقة العالمية حيث وضعت تحليل بأن هناك [ مستوى من الموارد القابلة للأسترداد في نهاية المطاف بنحو 232 مليار برميل من النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي منها



35 مليار برميل تم بالفعل إنتاجه في نهاية 2011 والموارد المتبقية القابلة للأسترداد من تحت الأرض فقط 200 مليار برميل ما يقرب من ثلاثة الأرباع يتكون من الأحتياطيات المؤكدة الباقي حوالي 55 مليار برميل ويتكون من احتياطي متوقع وغير مكتشف<sup>(33)</sup> .

والجدول (9) يوضح توزيع أهم الحقول النفطية في العراق وإنتاجها النفطي والاحتياطي النفطي لها

جدول (9) توزيع الحقول النفطية في العراق

اسم الحقل	سنة الأكتشاف	بدء الأنتاج	الأنتاج النفطي برميل يومياً	الأحتياطي النفطي مليار برميل	موقع الحقل
حقل الأهدب	1979	2011	110.000	مليار برميل	شرق واسط
حقل بدره	1979	2013	60.000	3 مليار برميل	شرق واسط
حقل كركوك	1927	1934	مليون برميل(2011)	8.7 مليار برميل	شمال كركوك
حقل مجنون	1975	-	75.000(أيلول 2011)	13 مليار برميل	جنوب شرق البصرة
حقل الرميلة	1953	-	3.1(2011)	7.17(2011)	جنوب البصرة
حقل شرق بغداد	1976	1980	-	8 مليار برميل (2010)	شرق بغداد
حقل نهر عمر	1948	-	50.000(2009)	6.5 مليار برميل	جنوب البصرة
حقل نجمة	1934	-	110.000	807 مليون برميل	شمال نينوى
حقل غرب القرنة (1)	1973	-	350.000(2011)	8.7 مليار برميل	جنوب شرق البصرة
حقل غرب القرنة (2)	1973	2013	-	13 مليار برميل	جنوب شرق البصرة
حقل الكيارة	1927	-	-	800 مليون برميل(2010)	جنوب شرق الموصل
حقل الزبير	1949	-	300.00(2011)	4 مليار برميل	جنوب البصرة
حقل الناصرية	-	2009	50.000(2010)	4.4 مليار برميل	بغداد(جنزب)
حقل باي حسن	-	-	175.000(2009)	2.4 مليار برميل	شمال كركوك
الحقول الشرقية	1979	-	80.000	-	شمال شرق ديالى
الفرات الأوسط	1981	-	-	600 مليون برميل	وسط كربلاء
ميسان	-	-	90.000(2010)	2.5 مليار برميل	جنوب شرق ميسان
الغراف	-	-	230.000 توقعات (2012)	مليار برميل	ذي قار
حلفايا	1976	-	12.00(2011)	4.1 مليار برميل	جنوب شرق ميسان

المصدر: تقويم النفط العراقي ، الدليل المرجعي من open oil ، موقع على شبكة النت  
www. Open oil . net . pdf . p. 236 – p. 273 .

وأخيراً فأن التوقعات المستقبلية لآفاق الطاقة في العراق بأن الأنتاج النفطي سيتضاعف وفقاً للسيناريو المركزي الخاص بالعراق ليصل إلى 1.6 مليون برميل عام 2020 ويتصاعد إلى 3.8 مليون برميل يومياً عام 2035 ، وتأتي أكبر الزيادة في الأنتاج من الحقول العملاقة في البصرة<sup>(34)</sup> .

وهذه الزيادة ستجعل العراق أكبر مساهم في نمو المعروض العالمي النفطي وأحد المصدرين الرئيسيين للأسواق الآسيوية سريعة النمو مثل الصين متجاوز روسيا بعد عام 2030 ليصبح ثاني أكبر مصدر في العالم .

وهناك خطط مستقبلية لتطوير إنتاجية الحقول النفطية العراقية ، هي تنفيذ المشاريع الاستثمارية اللازمة لإدامة طاقة أنتاج النفط من الحقول المنتجة وتطوير عدد من الحقول المكتشفة والعمل على زيادة الإنتاج بشكل تدريجي وصولاً إلى الطاقة الإنتاجية بمقدار (12) مليون برميل يومياً من النفط الخام في



عام 2018-2019<sup>(35)</sup>. من خلال تنفيذ تطوير الحقول المتعاقد عليها خلال جولة التراخيص الأولى والثانية ، وبالتعاون مع شركات نفطية عالمية ووضع برامج تدريب العاملين على أحدث التقنيات وإدخال أساليب عمل جديدة لتطوير إنتاجية الحقول النفطية .

والجدول (10) يبين إنتاج النفط وفق سيناريو السياسات الجديدة لكل من العراق ودول مجلس التعاون الخليجي للمدة (2011-2035) مليون برميل يومياً .

جدول (10) إنتاج النفط وفق سيناريو السياسات الجديدة لكل من دول مجلس التعاون الخليجي والعراق للمدة (2011-2035) مليون برميل يومياً

الدول	2011	2015	2020	2025	2030	2035	الإجمالي
السعودية	11 .1	10 .9	10 .6	10 .8	11 .4	12 .3	67 .1
الكويت	2 .7	2 .8	2 .7	2 .7	2 .8	3 .1	16 .8
قطر	1 .8	1 .9	1 .8	2 .0	2 .2	2 .5	12 .2
الإمارات	3 .3	3 .4	3 .3	3 .3	3 .4	3 .7	20 .4
العراق	2 .7	4 .2	6 .1	6 .9	7 .5	8 .3	35 .7

Source: IEA World Energy Outlook , 2012 , p. 115 .

من خلال الجدول (10) نلاحظ بأن العراق سيكون ثاني مساهم في زيادة الأمدادات العالمية من النفط وفقاً للسيناريو المركزي الخاص بالعراق وهذا سبب قيام الحكومة بعقد عقود مع شركات عالمية لأجل زيادة الإنتاج وتطويره وتشجيع الاستثمار في الصناعة النفطية العراقية حيث سيرتفع الإنتاج من (2.4) مليون برميل يومياً في عام 2015 إلى (3.8) مليون برميل يومياً في عام 2035 .

إما السعودية فستكون أول المساهمين في زيادة الإمدادات العالمية من النفط حيث الإنتاج السعودي سيرتفع من (9.10) مليون برميل يومياً في عام 2015 إلى (3.12) مليون برميل يومياً في عام 2035 .

بالنسبة للإمارات فليدها خطط لتطوير قدراتها الإنتاجية لآبارها النفطية للآبار من خلال تطوير حقل جديد قصيرة يقع على بعد 200 كم جنوب إمارة أبو ظبي و 80 كم جنوب شرق حقل عصب حيث من المقرر أن يبدأ إنتاج النفط فيه عام 2013<sup>(36)</sup> .

أما بالنسبة لدولة الكويت فإن التوقعات المستقبلية لإنتاج النفط لاتزال غير مؤكدة بسبب المعارضة للسماح للشركات الأجنبية للعمل في تطوير موارد النفط الثقيل ، أما حالياً فتعمل الشركة الوطنية للنفط (مؤسسة البترول الكويتية) على تعزيز اتفاقات الخدمات التقنية كوسيلة لرفع الإنتاج وتطوير حقول جديدة منها حقل المناقيش الكويتي الذي يحتوي على كميات تجارية من النفط والغاز الواقع في منطقة كبد غرب البلاد ، وتصل القدرة الإنتاجية اليومية للكويت من النفط (3مليون) برميل يومياً وتسعى مؤسسة البترول الكويتية إلى بلوغ (4مليون) برميل يومياً في عام 2020 وفق خطة استراتيجية أعدتها الدولة<sup>(37)</sup> .

وأخيراً فإن التوقعات المستقبلية تشير إلى أن الطلب العالمي على النفط سيشهد على المدى المتوسط ارتفاعاً من (86) مليون برميل يومياً إلى نحو (107) مليون برميل يومياً في عام 2020<sup>(38)</sup> .

أما بالنسبة للطلب العالمي على النفط من قبل الدول العربية سيصل في عام 2030 إلى (5.39) مليون برميل يومياً، وستصل الطاقة الإنتاجية في الدول العربية إلى (6.39) مليون برميل عام 2020<sup>(39)</sup> .



وقد خصصت دول مجلس التعاون الخليجي أكثر من 100 مليار دولار لتطوير مشروعات نفطية خلال الفترة من 2010-2015 لأجل تلبية الطلب المتزايد على النفط على المستوى العالمي من أجل تحقيق التوازن الإستراتيجي في الطاقة بين الامدادات والأحتياجات (40).

### الأستنتاجات والتوصيات

#### \* - الأستنتاجات

- 1- ارتفاع الإحتياطيات المؤكدة من النفط الخام من دول الشرق الأوسط حيث بلغت في عام 2011 (845.796) مليون برميل ، وأن التوقعات المستقبلية للأمدادات النفطية العالمية فهي سوف تصل ما بين (1.88) مليون برميل يومياً في عام 2020 الى (4.102) مليون برميل يومياً في عام 2035 .
- 2- يصل إنتاج النفط والسوائل النفطية وفق السيناريوهات للدول الغير أعضاء بمنظمة أوبك الى (4.50) مليون برميل يومياً في عام 2035 وفقاً لسيناريو السياسات الجديدة مقارنة مع الدول الأعضاء في منظمة أوبك الى (5.46) مليون برميل يومياً في عام 2035 .
- 3- تواجه السياسة النفطية في السعودية تحديات داخلية وخارجية التي من الممكن لها تأثير كبير على مكانة السعودية كدولة رائدة في اسواق النفط العالمية واهم هذه التحديات انتقال الطلب على النفط من الغرب الى الشرق وكذلك دور السعودية كمتحكم رئيسي في توافر كميات النفط في العالم يمكن ان يتراجع بسبب تخزين النفط بطرق غير تقليدية وغير مسبوقه في امريكا الشمالية وزيادة الاستهلاك للنفط في السعودية من دون اي ضوابط من شأنه ان يهدد مكانتها في اسواق النفط العالمية وتزايد انتاج النفط العراقي يمكن ان يحد من سيطرة السعودية على منظمة الدول المنتجة للنفط أوبك .
- 4- إما بالنسبة لتطور حركة التجارة الخارجية للنفط الخام فقد بلغ إجمالي الصادرات العالمية من النفط الخام حوالي 54.6 مليون برميل يومياً في عام 2011 مرتفعة بحوالي 1.1 مليون برميل يومياً اي بنسبة 2.0 % مقارنة بالعام الماضي وشكلت الصادرات النفطية للدول العربية حوالي 34.8 % من إجمالي الصادرات النفطية العالمية اذ قدرت بنحو 19 مليون برميل يومياً في عام 2011 .
- 5- يوجد في المملكة العربية السعودية (49) حقل نفطي و(28) حقل غاز وأما في العراق يوجد (73) حقل نفطي حيث لم يتم تطوير سوى (15) حقل ويعد النفط العراقي هو الأرخص عالمياً من حيث التكاليف اللازمة لتطويره وإنتاجه وقربه من سوقين استهلاكيين هما اوربا عن طريق منافذ البحر الأبيض وآسيا عن طريق منافذ الخليج العربي ، وتقدر الأحتياطيات المؤكدة من النفط الخام في العراق حوالي (4.141) مليار برميل والسعودية تقدر إحتياطياتها المؤكدة من النفط الخام حوالي (4.265) مليار برميل لعام 2013.

#### التوصيات

- 1- تطوير الأستثمارات النفطية في العراق عن طرق الأعتماذ على عقود الخدمات أو التمويل الأجنبي مع الشركات العالمية من أجل تطوير الحقول الموجودة وزيادة إنتاجها .
- 2- تواجه السياسة النفطية السعودية تحديات داخلية وخارجية يمكن ان تؤثر على مكانتها كدولة رائدة في أسواق النفط العالمية وذلك بسبب تخزين النفط بطرق غير مسبوقه وغير تقليدية في أمريكا الشمالية ، وتزايد الأستهلاك المحلي النفطي في السعودية دون أي ضوابط ، بالإضافة الى تزايد الأنتاج النفطي العراقي ، سوف يحد من سيطرة السعودية على منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) ، فعملت السعودية الى تأمين مصادر الطاقة البديلة والمتجددة ووقف الدعم لأسعار المحروقات من اجل السعي الى تنويع



- مواردها من الطاقة وذلك بالانتقال الى استخدام الغاز بدل النفط والاستفادة من الطاقة الشمسية بفضل الموقع الجغرافي الذي تتميز به المملكة .
- 3- تعمل الدول المتقدمة في الوقت الحاضر على تطوير استراتيجيات وطنية وبرامج تنفيذية بهدف ترشيد الاستهلاك العالمي من الطاقة للحد من التلوث البيئي وتحسين كفاءة استخدام الطاقة من خلال توفير قاعدة بيانات عن ادائها وحجم الوفرة الناتج عنها والتشجيع على اقامة شركات خدمات الطاقة ودعم الإجراءات المتعلقة بوضع المواصفات والمعايير التي تساهم في تحسين كفاءة طاقتها .
- 4- تحقيق التنسيق والتعاون العربي والأقليمي من اجل الحصول على دعم المؤسسات الدولية في تطوير البنى المؤسساتية وتسهيل تدفق الاستثمارات الأجنبية .
- 5- إستحداث هيئات وطنية تتمتع بالاستقلال المالي والأداري وتعنى بأستخدام الطاقة من اجل تحقيق التنمية المستدامة وتتضمن تحسين كفاءة الطاقة في القطاع الصناعي واستخدام مصادر الطاقة البديلة .

### هوامش البحث

- 1 - أ. بلقة براهيم ، مكانة الدول العربية ضمن خارطة سوق النفط العالمية (الحاضر ، المستقبل والتحديات ) الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية ، جامعة حسبية بن بوعلي بالشلف ، الجزائر ، ، العدد ( 10 ) ، 2013 ، ص70 .
- 2 - د. عاطف سليمان ، الثروة النفطية ودورها العربي الدور السياسي والاقتصادي للنفط العربي ، مركز دراسات الوحدة العربي ، بيروت ، ط1، 2009 ، ص 41 .
- 3 - التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2012 ، ابو ظبي ، ص91 .
- 4 - التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2012 ، مصدر سابق ، ص91 .
- 5 - الطاهر الزيتوني ، الآفاق المستقبلية لأمدادات العالم والدول الأعضاء من النفط الفرص والتحديات ، مجلة النفط والتعاون العربي ، تصدر عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول أوابك ، المجلد (38) ، العدد (142)، 2012 ، ص26 .
- 6 - عماد مكي ، خيارات مصافي النفط لتكرير النفوط الخام الثقيلة ، مجلة النفط والتعاون العربي ، مجلة تصدر عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول أوابك ، المجلد (36) ، العدد (134) ، 2010 ، ص72 .
- 7 - عبد الفتاح دندي ، تطور أنتاج واستهلاك النفط والغاز الطبيعي في الدول الآسيوية (عدا الصين والهند ) والأنعكاسات على الدول الأعضاء ، مجلة النفط والتعاون العربي ، تصدر عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول أوابك ، المجلد (38) ، العدد (141) ، 2012 ، ص129 .
- 8 - الطاهر الزيتوني ، الافاق المستقبلية للطلب العالمي للنفط ودور الدول الأعضاء في مواجهته ، مجلة النفط والتعاون العربي ، تصدر عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول أوابك ، المجلد (37) ، العدد (139) ، 2011 ، ص72 .
- 9 - أكسون موبائل ، التوقعات المستقبلية للطاقة 2013 - نظرة الى عام 2040 ، موقع على شبكة www. Exxonmobil . com . pd.f ,P. 4-6
- 10 - تقرير الأمين العام السنوي (38) ، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول أوابك ، ص 164 .
- 11 - واقع وآفاق أستهلاك الطاقة في الدول العربية ، نشرة شهرية صادرة عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول ، أوابك ، السنة (39) ، العدد (5) ، مايو 2013 ، ص5 .
- 12 - واقع وآفاق استهلاك الطاقة في الدول العربية ، مصدر سابق ، ص 5 .
- 13 - تقرير الأمين العام السنوي (38) ، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول أوابك ، 2011 ، ص55 .



- 14 - كريستوفر ألسوب ويسام فتوح ، تطورات أسواق النفط والغاز الطبيعي العالمية وأنعكاساتها على البلدان العربية ، مجلة النفط والتعاون العربي ، تصدر عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول أوأبك ، المجلد (37) ، العدد (136) ، 2011 ، ص52 .
- 15 - عبد الفتاح دندي ، دور المخزون النفطي في الأسواق العالمية والأنعكاسات على الدول الأعضاء في أوأبك ، مجلة النفط والتعاون العربي ، تصدر عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ، أوأبك ، المجلد (37) العدد (136) ، 2011 ، ص102 .
- 16 - التعاون العربي في مجال الطاقة آفاق رحبة وتحديات مستمرة ، نشرة شهرية صادرة عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول أوأبك ، يونيو ، السنة (39) ، العدد (6) ، 2013 ، ص38 .
- 17 - International Energy out Look , 2013 . p. 25
- 18 - ماسامي كوجيما ، وضع خارطة طريق الإصلاح سياسة تسعير النفط ، قسم الطاقة المستدامة ، البنك الدولي ، 2013 ، موقع على شبكة النت .  
www. wds . world bank . org . pdf , P. 1-2
- 19 - التقرير الاقتصادي الشهري لشركة الرياض المالية ، مارس ، 2013 ، موقع على شبكة النت  
- www . riyd capital . com . pdf , p. 7 .
- 20 - السياسة النفطية السعودية والتحديات التي تنتظرها ، موقع على شبكة النت [www.alarabiya.net.pdf.p.1](http://www.alarabiya.net.pdf.p.1)
- 21 - د. يوسف علي عبد الأسدي ، م. يحيى حمود حسن ، دور سياسات النفط السعودية في استقرار سوق النفط الدولية ، مجلة العلوم الاقتصادية ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ، المجلد (6) ، العدد(24) آيار 2009 ، ص9-15 .
- 22 - بول ستيفينز ، الأوضاع الإستراتيجية في صناعة النفط الاتجاهات والخيارات ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، أبو ظبي ، ط1 ، 1998 ، ص13-14 .
- 23 - التقرير الاقتصادي العربي الموحد ، أبو ظبي ، 2012 ، ص107 .
- 24 - فاتح بيروول ، الآفاق للطاقة العالمية: الأنعكاسات على النمو وفرص الأستثمار في الشرق الأوسط ، قطاع النفط والغاز في منطقة الخليج ، الأمكانيات والقيود ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الأستراتيجية ، أبو ظبي ، ط1 ، 2007 ، ص363-364 .
- 2- جان بيار فافينك ، آفاق الأستثمار لشركات النفط الأجنبية: المخاطر والأمكانيات ، النفط والغاز في الخليج العربي نحو ضمان الأمن الإقتصادي ، ط1 ، 2007 ، ص229 .
- 26 - محمد علي زيني ، قطاع النفط في العراق: سيناريوهات مستقبلية ، قطاع النفط والغاز في منطقة الخليج الأمكانيات والقيود ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، ابو ظبي ، ط1 ، 2007 ، ص156 .
- 27 - فيرا دوسيت ، صناعة النفط والغاز في المملكة العربية السعودية: رؤية استشرافية استراتيجية وخيارات السياسات ، قطاع النفط والغاز في منطقة الخليج العربي الأمكانيات والقيود ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث أبو ظبي ، ط1 ، 2007 ، ص176 .
- 28 - وزارة البترول والثروة المعدنية ، المملكة العربية السعودية ، موقع على شبكة النت . Sa . gov . Mopm . www
- 29 - واقع وآفاق أستهلاك الطاقة في الدول العربية ، نشرة شهرية صادرة عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوأبك) ، السنة (39) ، العدد (5) ، مايو ، 2013 ، ص17 .
- 30 - محمد علي زيني ، قطاع النفط في العراق: سيناريوهات مستقبلية ، قطاع النفط والغاز في منطقة الخليج الأمكانيات والقيود ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الأستراتيجية ، أبو ظبي ، ط1 ، 2007 ، ص174 .
- 31 - آفاق الطاقة في العراق ، موقع على شبكة النت ،  
www.iea.org\publiccations-Arabic-pdf.p.13



- 32- آفاق الطاقة في العراق ، موقع على شبكة النت ، مصدر سابق ، ص 13
- 33- world energy out look , iea , 2012,p.420
- 34 - آفاق الطاقة في العراق ، موقع على شبكة النت p.1 - www. iea . org/ publiows – Arabic – web . pdf .
- 35 - مؤتمر الطاقة العربي التاسع ، الورقة القطرية لجمهورية العراق ، 2010 ، ص 4 .
- 36 - التوقعات المستقبلية في دولة الإمارات لتطوير الطاقة الإنتاجية النفطية ، موقع على شبكة النت  
www. Adonc . ae/ Arabic . php
- 37 - www. Alhayat . com . php
- 38 - أخبار النفط والصناعة ، تصدر عن وزارة الصناعة ، الإمارات العربية المتحدة ، العدد (487) ، السنة (41) ، 2011 ، ص 9 .
- 39 - أخبار النفط والصناعة ، مصدر سابق ، ص 10 .
- 40 - أخبار النفط والصناعة ، تصدر عن وزارة الصناعة ، الإمارات العربية المتحدة ، العدد (482) ، السنة (41) ، 2010 ، ص 14 .

#### المصادر

#### المصادر والمراجع

#### أولاً: الكتب العربية

- 1- د. عاطف سليمان ، الثروة النفطية ودورها العربي الدور السياسي والإقتصادي للنفط العربي ، مركز دراسات الوحدة العربي ، بيروت ، ط 1 ، 2009 .
- 2- بول ستيفنز ، الأوضاع الإستراتيجية في صناعة النفط الإتجاهات والخيارات ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، أبو ظبي ، ط 1 ، 1998 .
- 3- فاتح بيروول ، الآفاق للطاقة العالمية: الأنعكاسات على النمو وفرص الأستثمار في الشرق الأوسط ، قطاع النفط والغاز في منطقة الخليج الأمكانيات والقيود ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، ابو ظبي ، ط 1 ، 2007 .
- 4- جان بيار فافنيك ، آفاق الأستثمار لشركات النفط الأجنبية: المخاطر والأمكانيات ، النفط والغاز في الخليج العربي نحو الضمان الإقتصادي ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، ابو ظبي ، ط 1 ، 2007 .
- 5- محمد علي زيني ، قطاع النفط في العراق: سيناريوهات مستقبلية ، قطاع النفط والغاز في منطقة الخليج الإمكانيات والقيود ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، أبو ظبي ، ط 1 ، 2007 .
- 6- فيرا دوسيت ، صناعة النفط والغاز في المملكة العربية السعودية: رؤية أستشرافية إستراتيجية وخيارات السياسات ، قطاع النفط والغاز في منطقة الخليج العربي الأمكانيات والقيود ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، أبو ظبي ، ط 1 ، 2007 .

#### ثانياً: المجالات

- 7- الطاهر الزيتوني ، الآفاق المستقبلية لأمدادات العالم والدول الأعضاء من النفط الفرص والتحديات ، مجلة النفط والتعاون العربي ، مجلة فصلية محكمة تصدر عن الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروول ، أوبك ، المجلد (38) ، العدد (142) ، 2012 .



- 8- عماد مكي ، خيارات مصافي النفط لتكرير النفوط الخام الثقيلة ، مجلة النفط والتعاون العربي، مجلة فصلية محكمة تصدر عن الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ، أوابك ، المجلد (36) ، العدد (134) ، 2010 .
- 9- بلقة براهيم ، مكانة الدول العربية ضمن خارطة سوق النفط العالمية (الحاضر ، المستقبل والتحديات) ، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ، جامعة حسبية بن بو علي بالشلف ، العدد (10) ، 2013 .
- 10- عبد الفتاح دندي ، تطوير إنتاج وإستهلاك النفط والغاز الطبيعي في الدول الآسيوية (عدا الصين والهند) والإنعكاسات على الدول الأعضاء ، مجلة النفط والتعاون العربي ، مجلة فصلية محكمة تصدر عن الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ، أوابك ، المجلد(38) ، العدد (141) ، 2012 .
- 11- الطاهر الزيتوني ، الآفاق المستقبلية للطلب العالمي للنفط ودور الدول الأعضاء في مواجهته ، مجلة النفط والتعاون العربي ، مجلة فصلية محكمة تصدر عن الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ، أوابك ، المجلد(37) ، العدد (139) ، 2011 .
- 12- الطاهر الزيتوني ، التطورات في أسعار النفط العالمية وإنعكاساتها على الإقتصاد العالمي ، مجلة النفط والتعاون العربي ، مجلة فصلية محكمة تصدر عن الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ، أوابك ، المجلد(36) ، العدد (132) ، 2010 .
- 13- كريستوفر ألسوب ويسام فتوح ، تطورات أسواق النفط والغاز الطبيعي العالمية وإنعكاساتها على البلدان العربية ، مجلة النفط والتعاون العربي ، مجلة فصلية محكمة تصدر عن الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ، أوابك ، المجلد(37) ، العدد (136) ، 2011 .
- 14- عبد الفتاح دندي ، دور المخزون النفطي في الأسواق العالمية والإنعكاسات على الدول الأعضاء في أوابك ، مجلة النفط والتعاون العربي ، مجلة فصلية محكمة تصدر عن الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ، أوابك ، المجلد(37) ، العدد (136) ، 2011 .
- 15- واقع وآفاق إستهلاك الطاقة في الدول العربية ، نشرة شهرية صادرة عن منظمة الأقطار المصدرة للبترول أوابك ، السنة (39) ، العدد (5) ، مايو ، 2013 .
- 16- د. يوسف علي عبد الأسدي ، م. يحيى حمود حسن ، دور سياسات النفط السعودية في استقرار سوق النفط الدولية ، مجلة العلوم الاقتصادية ، كلية الإدارة والإقتصاد ، جامعة البصرة ، المجلد (6) ، العدد (24) ، آيار ، 2009 .
- 17- أخبار النفط والصناعة ، تصدر عن وزارة الصناعة ، الإمارات العربية المتحدة ، العدد (487) ، السنة (41) ، 2011 .
- 18- أخبار النفط والصناعة ، تصدر عن وزارة الصناعة ، الإمارات العربية المتحدة ، العدد (482) ، السنة (41) ، 2010 .
- 19- التعاون العربي في مجال الطاقة آفاق رحبة وتحديات مستمرة ، نشرة شهرية صادرة عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ، أوابك ، السنة (39) ، العدد(6) ، 2013 .



20- واقع وآفاق استهلاك الطاقة في الدول العربية ، نشرة شهرية صادرة عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترو ، اوابك ، السنة (39)، العدد (5) ، 2013 .

#### ثالثاً: المؤتمرات

21- مؤتمر الطاقة العربي التاسع ، الورقة القطرية لجمهورية العراق ، 2010 .

#### رابعاً: التقارير

22- التقرير الإقتصادي العربي الموحد ، أبو ظبي ، 2012 .

23- تقرير الأمين العام السنوي ، (38) ، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترو لأوابك ، 2011 .

24- التقرير الإحصائي السنوي ، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترو ، اوابك ، 2012

#### خامساً: المصادر الأجنبية

25- world oil out Look , opec , 2012 .

26- US. energy information administration International Energy out Look , eia , 2013 .

27- world Energy out Look , iea 2012 .

28- BP statistical Review of world Energy , June , 2013 .

#### سادساً: مواقع الأنترنت

29- أكسون موبائل ، التوقعات المستقبلية للطاقة 2013 - نظرة الى عام 2040 ، موقع على شبكة النت pdf . Exxonmobil . com .

30- ماسامي كوجيما ، وضع خارطة طريق لأصلاح سياسة تسعير النفط ، قسم الطاقة المستدامة ، البنك الدولي ، 2013 ، موقع على شبكة النت pdf . wds . world bank . org .

31- التقرير الشهري الإقتصادي لشركة الرياض المالية ، مارس ، 2013 ، موقع على شبكة النت pdf . Riyadh capital . com .

32- وزارة البترو والثروة المعدنية المملكة العربية السعودية ، موقع على شبكة النت

pdf . Mopm . gov . sa .

33- آفاق الطاقة في العراق Iraq Energy out Look ، موقع على شبكة النت

pdf . ie a . org / publications - Arabic - web .

34- تقويم النفط العراقي ، الدليل المرجعي من open oil ، موقع على شبكة النت

pdf . Open oil . net .

35- التوقعات المستقبلية لدولة الإمارات في مجال تطوير الطاقة الإنتاجية النفطية ، موقع على شبكة

نت . Adnoc . ae / Arabic . php .

36- السياسة النفطية السعودية والتحديات التي تنتظرها، موقع على شبكة النت

[www.alarabiya.net.pdf](http://www.alarabiya.net.pdf).